- شفاعة أهل الإيمان .

إسناده عن سلمة بن كهيل بالتصغير .

أبو حنيفة : (عن سلمة عن أبي الزاعر من أصحاب ابن مسعود) أي المخصوصين به (قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم " ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان) أي من فساقهم (من النار) أي بعد دخولهم فيها مدة من الزمان حتى ورد أن آخر من يخرج من النار لبث فيها سنة لا من سنة يعد من عمر الدنيا (حتى لا يبقى فيها أحد إلا أهل هذه الآية) أي من الكفار الموصوف بما ذكر ا سبحانه في شأنهم أن أهل الجنة يتساءلون عن المجرمين ({ ما سلككم }) أي أدخلكم على وجه الخلود ({ في سقر ... قالوا لم نك من المصلين }) أي من المسلمين الذين كانوا يصلون ({ ولم نك نطعم المسكين }) أي كإطعام المؤمنين لرضاء رب العالمين ({ وكنا نخوض }) أي نسرح في الأقوال الباطلة ({ مع الخائضين }) أي مع المنافقين والكافرين ({ وكنا نكذب بيوم الدين }) أي بوقوعه ({ حتى أتانا اليقين }) أي عين اليقين (إلى قوله { فما تنفعهم شفاعة الشافعين }) (1) أي من الأنبياء والصالحين لو فرض أنهم يشفعون فكيف وهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون .

_____ .

(1) المدثر 42 - 48